

اسم البرنامج: تحت المجهر

عنوان الحلقة: ثورة تويتر.. التغريدة المصرية

ضيوف الحلقة:

- وائل الفخراني/المدير الإقليمي لشركة غوغل في الشرق الأوسط
- حسام السكري/مستشار إعلامي والمدير السابق لبي بي سي العربية
- نورا يونس/صحفية
- محمد مرعي/طبيب وناشط إلكتروني
- أنس حسن/ناشط سياسي وأحد مؤسسي شبكة رصد
- حياة اليماني/إعلامية وأحد منسقي مبادرة تويت ندوة
- نبيل الحلفاوي/ممثل مصري
- وآخرون

تاريخ الحلقة: 2013/12/11

المحاور:

- اهتمام محدود في مواقع التواصل الاجتماعي
- دور تويتر في التغيير
- الثورة الشعبية وتأثير إعلام التواصل الاجتماعي
- إعلام "تويتر" بين الإثارة والمصادقية
- اعتقالات في صفوف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
- ندوات منقولة على الهواء

[شريط مسّجل]

محمد مرسي: أيها الشعب المصري الكريم، أتحدث إليكم اليوم بقلب يعتصره الألم.

اهتمام محدود في مواقع التواصل الاجتماعي

وائل الفخراي/المدير الإقليمي لشركة غوغل في الشرق الأوسط: التواصل الاجتماعي عموماً ظاهرة بدأت من خمس ست سنين ما فيش حد في العالم كان متخيل أنها ممكن توصل إلى الحجم اللي هي فيه دي الوقت سواء كان فيسبوك يوتيوب تويتر، أدت للناس قوة أنها تعبر عن رأيها أدت للناس قوة أنها تتواصل مع أي حد، أدت للناس قوة أنها تقدر توصل لأكبر عدد من الناس.

حسام السكري/مستشار إعلامي والمدير السابق لبي بي سي العربية: الحراك السياسي والاجتماعي والرغبة في التواصل، في ظل بيئة إعلامية مقيدة إلى حد كبير دفع بشكل أساسي لنشأة ونمو وازدهار كل هذه المجتمعات التواصلية الإلكترونية بداية من وقت المدونات لحد ما وصلنا النهارده إلى عصر الفيسبوك وتويتر.

[هتاف]

يسقط يسقط حسني مبارك يسقط يسقط حسني مبارك قولوا يا ناس لرأس الدولة عُمر الظلم ما هواش دولة..

نورا يونس/صحفية: في 2005، 2006 كان في حاجات كثيرة قوي بتحصل والمعلومات كانت قليلة جداً، وسائل نشر المعلومات ما كانش في حاجة، أنا كان معي موبايل تقدر تكتب فيه SMS و organize address Book بتاعك تضيف في Group فأنا كنت عاملة Group للمحامين والناشطين السياسيين والصحفيين، وكنت أبعث عليه رسائل بالمعلومات اللي أنا أعرفها ومتأكدة منها، أخبار الاعتقالات أخبار المعتقلين إيه، مسيرات مظاهرات ندوات فعاليات سياسية حاجات بالمنظر ده، وكان هدفي أنه إحنا ناقصنا وسيلة update يعني تعرف بها إيه اللي يحصل وتوصل فيها لعدد كبير من الناس.

[شريط مسّجل]

منى الشاذلي/برنامج العاشرة مساءً: وأحرقت سيارات وتم تخريب مدارس وحرقتها

وحرقت سيارات شرطة، وشريط القطار وقضبان القطار، ومحاولة تخريبية على كل الأصعدة في مدينة المحلة الكبرى.

محمد مرعي/طبيب وناشط إلكتروني: شاركت في انتفاضة المحلة في إبريل 2008، وكان معي صحفي أميركي كان يغطي أحداث الانتفاضة هو مجرد ما تم القبض علينا وتم احتجازنا، هو بعث رسالة على تويتر اسمها arrested فبعث الرسالة هذه وقال لي ما تقلق العالم كله رح يعرف دي الوقت فأنا صُدمت.

[نص مكتوب]

تغريدة على تويتر: ألقى الأمن المصري القبض على طالب أميركي يدرس الصحافة ويدعى جيمس باك، عندئذ استخدم جيمس هاتفه المحمول ليرسل من خلاله رسالة بها كلمة واحدة عبر شبكة الإنترنت.

محمد مرعي: وبالفعل الرسالة دي كان لها أثر أنه هو في ناس أصدقائه تانيين في القاهرة يعرفهم وناس في أميركا والعالم كله يعرف، فبدأت لما نُشر بدأت الناس تعرف أنه في صحفي أميركي ومعه واحد مصري اسمه محمد مرعي موجودين معتقلين في المحلة والكلام ده.

[شريط مسجل]

جيمس باك: تويتر هو شبكة اجتماعية مما يعني أنني إذا كتبت رسالة قصيرة على موقع تويتر فإن أي شخص يتابع حسابي يمكنه أن يرى تلك الرسالة، لذلك عندما أرسلت تلك الرسالة عبر موقع تويتر أمكن لأصدقائي والمتابعين لي على الموقع أن يروها ويعيدوا نشرها وأصبحوا قادرين على إبلاغ سفارة بلادي والجامعة التي أدرس بها لاتخاذ الإجراءات اللازمة للإفراج عني.

محمد مرعي: أنا لا أقدر أن أقول أنه كان عندي صدمة حضارية لا بس إحنا كنا فعلا نستخدم الـ social media بس ده تنبيه أنه يمكن في حاجة جديدة اسمها تويتر.

نورا يونس: بشكل عملي بحث إحنا فعلاً كنا محتاجين تويتر.

[شريط مسجل]

التلفزيون المصري: لقد مر الإصلاح الاقتصادي في مصر بثلاث مراحل امتدت

المرحلة الأولى من عام 1982 حتى عام 1990، حيث بدأ التحول من النظام الاقتصادي المركزي إلى نظام الاقتصاد الحر وقد شهدت تلك الفترة..

أنس حسن/ناشط سياسي وأحد مؤسسي شبكة رصد: وقت ما بدأنا نحس أنه عملية التغيير السياسي بشكل عام أصبحت مسدودة ولا بد من إيجاد وسائل خارج الإطار وخارج الصندوق، وبالتالي كان لا بد أن نحن نستغل الوسائل الاجتماعية الموجودة المواقع الاجتماعية الموجودة في إننا نقل ما يحدث عن طريق هذه المواقع وبالذات تويتر وفيسبوك ودي كانت البداية كان لا بد أن نصنع إعلاماً بديلاً.

تعليق صوتي: تويتر أو المغرّد هو موقع للتواصل الاجتماعي، بدأ عام 2006 في الولايات المتحدة الأمريكية، تستطيع الاشتراك فيه من خلال تسجيل بياناتك وبعدها يصبح لديك صفحة على الموقع، يتيح لك الموقع التواصل مع الآخرين من خلال كتابة رسائل قصيرة لا تتجاوز 140 حرف تسمى تويت أو تغريدات مأخوذة من صوت العصافير.

طارق عطية/المدير التنفيذي لشركة متخصصة ببرامج تطوير الأعمال: الناس لجأت إلى تويتر عشان تويتر أسهل وسيلة بأني أوصل خبر أو رسالة في أسرع وقت.

حياة اليماني/إعلامية وأحد منسقي مبادرة تويت ندوة: فكرة السرعة والاختصار و أنه الناس محتاجة تبقى محددة ومختصرة بجملة قليلة جداً وبكلمات قليلة جداً 140 حرف لازم يقول الفكرة اللي عنده.

حازم عبد العظيم/المدير السابق للأبحاث في مايكروسوفت مصر: 140 حرف بتخلي قدرة الشخص أنه هو يتابع متابعة عالية جداً مش يقرأ مقالة، أنا سأقرأ 140 حرف ده بحد ذاته يخلي الواحد يهتم بالكلمة ويهتم بكل حرف بقوله، هل الحرف ده يساوي أو لا يساوي.

نبيل الحلفاوي/ممثل مصري: الـ140 حرف دول يتناسبوا مع إيقاع العصر ويعلموا الناس ازاي يركزا وازاي تقدر توصل فكرتك بأنك تعبر عنها مباشرة.

تعليق صوتي: تستطيع أن تتابع العديد من الشخصيات على تويتر من خلال الضغط على follow يتابع، تظهر تغريداتهم من خلال صفحاتهم، تستطيع التفاعل معهم من خلال التعليق على ما يكتبوا أو إعادة نشره، ليراه من يتابعوك ويستطيع الآخرون أيضاً أن يتابعوك وتظهر تغريداتهم لديك، يتيح لك الموقع الرجوع إلى كل ما كُتب عن

موضوع ما من خلال كاتبة رمز # في محرك البحث وبجانبه الكلمة المراد البحث عنها فيظهر لك كل التغريدات التي كتبت حول هذا الموضوع وتستطيع أن تضم تغريداتك لهذا الموضوع بكتابة رمز # والكلمة الخاصة بالموضوع.

إيهاب الزلاقي/ صحفي متخصص في التقنية والإنترنت: فائدة تويتر الأساسية مقارنة بأي شبكات اجتماعية أخرى أنه هي شبكة معتمدة على الاهتمامات أكثر منها معتمدة على المعارف، لو حضرتك شفتي فيسبوك أنا ابتدى أتعامل أو أرتبط أو connect مع الناس اللي أنا أعرفهم already في الحياة، أما تويتر تبقى مسألة مختلفة تماماً أنا ابتدى أتابع اللي أنا مهتم أكثر بأرائه وبأخباره وبأفكاره مختلف أو موافق على هذه الأفكار.

وائل الفخراي: أنا فاكّر إنّي عملت account في تويتر في مايو 2008 كنت سمعت عن تويتر قبلها بسنتين بس ما كنتش شايف فائدته مع أنّي اشتغل بالمجال ده وساعتها كنت أستخدمه إنّي أشوف الأخبار العالمية الموجودة، المشاكل التي تحصل في مصر.

نورا يونس: أنا فاكّرة كويس أنه إحنا كنا نستعمله عشان أنه إحنا نعرف أخبار بعض وكنا نستعمله بشكل اجتماعي جداً إحنا نتقابل فين وسنعمل إيه يعني نخط عليه حاجات شخصية جداً.

محمد جمال بشير/ مدون وكاتب: بداية الحوارات كلها كانت حوارات شخصية وكانت انطباعات على الناس إيه شايفة في الشارع لم يكن فيها كلام كثير قوي عن السياسة أو أي كلام قوي أو أي حوار مجتمعي من أي نوع، كان بس الموضوع مقتصر على المناقشات أو الكلام ما بين الناس وبعضها أو فكرة أنه حد شاف حاجة في مكان فبقولها بشكل أسرع فيكتبها تدوين.

عادل صليب/مدون وكاتب: تويتر بالنسبة لي كنت أقعد أكتب عليه حاجات للسيما والأغاني، اللي هو اهتمامي الأصلي كنت زي أي واحد مصري مش مهتم بالسياسة حتى لو مهتم بها ما بتكلم فيها عشان الموضوع بالنسبة لي خطر وكده يعني، أعداد الناس اللي كنت بتابعهم أصلاً حتى اللي مش عامل لهم follow لا يتعدوا 200 بالنسبة لي أنا.

حازم عبد العظيم: الشبكات الاجتماعية اللي هي social net work دي قلبت الموازين تماماً في معدل استخدام ومعدل انتشار الإنترنت، لأنه بقت لها قدرة غير عادية

لتواصل البشر على كوكب الأرض.

تعليق صوتي: بدأ الإنترنت في مصر عام 1992 واقتصر على جهتي الجامعات المصرية ومركز المعلومات، وفي عام 1997 كان عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم حوالي 70 مليون مستخدم، في حين وصل عدد المستخدمين في مصر إلى 400 ألف، اهتمت الحكومة المصرية بالإنترنت جعلها تقوم بعدة مبادرات لنشر الإنترنت في مصر: منها مبادرة الإنترنت المجانية عام 2002 لتقديم خدمة الإنترنت بتكلفة المكالمة العادية، وبعدها أطلقت الحكومة مبادرة الإنترنت فائق السرعة ADSL عام 2004 بدأ عدد مستخدمي الإنترنت يزداد تدريجياً من 6 مليون مستخدم تقريباً في مصر في عام 2007 حتى وصل إلى 21 مليون شخص قبل ثورة 25 يناير.

علاء عبد الفتاح/ناشط ومدون: أنا بدأت استخدمه أظن في 2007 لم أبدأ لسبب محدد أظن زي أغلب الناس اللي تقضي وقت كبير على الانترنت، بجرب أي حاجة جديدة موجودة يعني لم أبدأ استخدمه بانتظام بجد غير لما اكتشفنا قيمته في إننا نوثق الأحداث على الأرض من الشارع، والفترة الأولى كنت تقريباً استخدمه بس لما يبقى في مظاهرات.

وائل خليل/ ناشط سياسي: أنا في تقدير في فترة نقل تويتر من أنه مجرد شبكة بين الأصدقاء لأنه يلعب دور سياسي في المظاهرات التي كانت تحصل ومدى تعرض الأمن لها، وما اللي يحصل والعدد وقبل المظاهرة نقم بالحشد للمظاهرة والزق باتجاهها باستخدام # tags يعني قبل أول مظاهرة # tags ما كناش فاهمين دي تستخدم لأيه، بقي في استخدام حقيقي فعال له.

عادل صليب: تويتر كان يعني المميز فيه أنه كان في مساحة حرية والناس كانوا فارقين عني بأنهم كاسرين حاجز الخوف وكاسرين حاجات كثيرة قوي تابوهات كثيرة أعتقد إنه بالنسبة لي لو احد بسني ساعتها ما كنتش كسرتها لسه.

[هتاف]

خالد مات خالد مات، يسقط يسقط حسني مبارك، يسقط يسقط حسني مبارك..

دور تويتر في التغيير

محمد جمال بشير: أفكر أنه أول مظاهرة عمل لها Share على تويتر بشكل واسع،

وكانت أول حاجة كانت مظاهرة خالد سعيد اللي قدامنا ظلم، وكانت بداية خالص متابعة فعالية على الأرض بالتصوير والمتابعة على طول الـ Live.

أحمد خير/صحفي: من أول ما حصل بقى وصول البرادعي والجمعية الوطنية للتغيير والتحركات بتاعة كفاية وحركة 6 أبريل وكل التحركات اللي كانت بتحصل وقتها ده كلها حاجات تخلي الواحد قريب شوية، هو بالنسبة لي كان مصدر إيه اللي يحصل في البلد يعني.

أيمن الصياد/رئيس تحرير مجلة وجهات نظر: في هذا التوقيت كان الواضح أن تويتر يلعب دورا كبيرا في إحداث حالة من الحراك المجتمعي، من طبيعة المهنة لم يكن من الوارد أن أظل بعيداً عن هذه الوسيلة، أي متابع جيد لعالم الانترنت كان لابد له أن يستشعر أن هذه الأداة ستكون أداة هامة في الأيام القادمة. مع قيام الثورة مباشرة أصبح هو في العديد من الحالات وسيلة أخبار أصلية، بمعنى أن الخبر يأتي من مصدره مباشرة يأتي من الشاب الواقف في الميدان أو الواقف على خط الجبهة كما كانوا يسمونه ويصطدموا فيه بقوات الأمن مثلاً أو ما إلى ذلك فكانت مصدراً رئيسياً للأخبار.

طارق عطية: الناس لجأت لتويتر في الثورة المصرية عشان لو أنا في مظاهرة أو البوليس يضرب عليّ قنابل يبقى أنا بسهولة جداً سأوصل 140 حرف عن طريق تويتر في ثانية الزرار بتاعت تويتر يداس والخبر رح يوصل لكل الـ follower بتوعى.

عادل صليب: يعني ممكن نقول يوم 25 في المغرب كده 25 من يناير يعني كنت بتوت عادي وأنا مبسوط قوي في الميدان والجو غريب وأنا أول مرة بنزل للميدان وأسمع هتاف ضد مبارك وأسمعه بأذني يعني مش بتفرج عليه في التلفزيون أو أقرأه في الجرائد وأهتف مع الناس.

محمد مرعي: في اليوم ده أغلب اللي في تويتر إيه ركزوا أكثر على النزول، وممكن أخذوا الصور وبتاع ولما روحوا مثلاً بدؤوا يرفعوا الصور والفيديوهات دي، فهو لما جينا بالليل خالص بقى لما شفنا الصورة إنه ميدان التحرير لسه فيه ناس وبتاع في ناس دمعت في ناس اللي هي لم تصدق نفسها، في ناس أحست أنه إحنا إيه ممكن نعملها.

أنس حسن: دخلت تويتر من غير اسمي الشخصي لما أسست account شبكة رصد على تويتر وقت الثورة كانت في بدايتها انه إحنا نبلغ الناس أنه أي واحد في أي مظاهرة أو أي حدث فقط أرسل لنا ما تصويره أو ما تشاهده سواء كان صورة فوتوغرافية أو

فيديو أو خبر يتصل بنا على الخط الساخن وتبلغنا، كنا نجمع كل الأخبار من كل المظاهرات اللي ماشية بنفس الطريق. تويتر كنا نحاول أن نختصر جداً في الخبر، ما نزود كثير بالتفاصيل، الخبر كان لا يزيد عن 140 حرف الموجودين كنا نحاول أن نوجد فيه المعلومات الأساسية وكنا نبث باللغة الإنجليزية والعربية في نفس الوقت، بحيث إننا نخطب بها الرأي العالمي أيضاً لوضعه فيما يجري.

إيهاب الزلاقي: الدور المحوري اللي لعبته الشبكات الاجتماعية في الأيام الثلاثة الأولى للثورة ده كان السبب الرئيسي اللي خلاهم يأخذوا قرار بقطع الإنترنت كلها عن مصر.

نورا يونس: هم افتكروا أنه شد الفيشه رح يخلي الناس تخاف وتقعده في البيت ورح يمنع نشر المعلومات وتكون العملية نظيفة وسيخلصون ويخشوا ويخلصوا بسرعة وبعد كده ابق أثبت إيه اللي حصل.

أحمد خير: يمكن أغبي قرار اتخذه أي سلطة حاكمة هو ده القرار اللي حسم معركة الثورة أنه الناس نزلت.

[شريط مسجل]

عمار الشريعي/في اتصال هاتفي مع برنامج العاشرة مساءً: بالفعل أنت وقفت والمحمول وقف وأنا أحس انه إحنا بهائم، نحن نعامل معاملة البهائم والأنعام، نحن لا نعامل معاملة البني آدميين مش ممكن يكونوا الناس دول يفكروا إننا إحنا بني آدميين ويعملوا فينا كده.

أحمد ناجي/صحفي وباحث: وكان في موقف له علاقة أنه بعض المواقع الكبيرة غوغل وتويتر وتحاول تقدم حلول تقنية لمساعدة الناس في وقت انقطاع الإنترنت أنهم يستخدموا الإنترنت.

وائل الفخراي: فاتفقنا مع تويتر أنه سنعمل رقم المصريين يتكلموا منه، من مصر ومن الخارج من الموبايل ومن غير الموبايل يقول أنا اسمي فلان الفلاني ورأيي ضد أو مع، رأيي لازم يحصل كذا في وقت مصر كانت مظلمة وكانت مقفولة فيه.

الثورة الشعبية وتأثير إعلام التواصل الاجتماعي

أحمد ناجي: طبعاً مع رجوع الانترنت في الفترة دي، كان في مئات أو آلاف طبعاً من

الصور والفيديوهات التي توثق اللي حصل طوال الثلاث أيام اللي فاتوا وبالتالي هنا برضه عاد تويتر ثاني كمساحة لنشر الحاجات دية وتوثيقها.

أحمد خير: أحداث كثيرة لما الناس عرفتها من تويتر وعرفت عنفها وحجم بشاعتها من المواقع دي كانت تأثيرها كبير.

حسام السكري: في الثورة المصرية إحنا شفنا أزاى أنه الناس تستخدم تويتر كوسيلة للتنبيه للتحذير والإعلام وللتحريك وللتجميع وكل حاجة يعني الناس تعرف المسيرات طالعة منين وتتحرك فين أزاى الناس تعرف نقطة التجمع فين الناس تبعث تطلب إمدادات.

عادل صليب: أحياناً كان في أوقات في الثورة كلمة منك كانت بتفرق في حياة حد، انه أنا محتاج دكتور في الحته الفلانية في حد وقع دا كان يفرق جداً.

وائل خليل: كان مفيد جداً في الفترة دية، وطبعاً صار في نقل الأفكار للناس اللي مش موجودة في التحرير، إيه اللي يحصل إيه الكلام اللي يتقال والمواقف الثورية بجد والإصرار على إسقاط مبارك كان أكثر على تويتر يعني أنا فاكر أنه مرة تويتر نت ثوري وفيسبوك متلخبط.

[شريط مسّجل]

عمر سليمان: أيها المواطنون في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد قرر الرئيس محمد حسني مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية.

سامية جاهين/مطربة وناشطة سياسية: كل شيء في الحياة مُعدي الضحك مُعدي البكاء مُعدي والجُبن مُعدي والجرأة معدية فأحنا زي ما كنا بنعدي بعض في الشارع بقينا بنعدي بعض في تويتر وفيسبوك، أنا في الحقيقة مش فاكرة بالضبط إيه ابتدأت استخدم تويتر بس غالباً لأنه ناس كثير بقت تستخدمه فيعني حد يقول لي مثلاً معلومة ويقول أنه جابها من على تويتر فبالتالي ابتدأت أشوف إيه تويتر ده عشان أعرف الناس تجيب معلومات أسرع من اللي تجيء على الفيسبوك إيه.

إيهاب الزلاقي: الدور اللي بدأ بيان فيه تويتر مع أحداث الثورة، خلى قطاعات أخرى لم يكن لها علاقة أساساً بهذه الشبكة يبدأ يسأل نفسه هو إيه تويتر، طب أنا عايز أجرب، طب عاوز أشوف، فبدأ يحصل دخول لأنواع جديدة أو مستخدمين جدد لهذه الشبكة.

[فاصل إعلاني]

تعليق صوتي: بدأ تويتر في مصر أواخر عام 2006 وكان عدد مستخدميه يتراوح بين 1000 و2000 مستخدم وفي نوفمبر عام 2010 كان عدد مستخدمي تويتر مصر يتراوح بين 45000 و50000 مستخدم، أعلى معدل للتغريد في مصر كان في 11 من فبراير/2011 وهو يوم تنحي مبارك حيث أطلق المصريون 35 ألف تغريدة وفي الفترة من يناير إلى مارس 2011 استخدم تويتر بكثرة في مصر حيث وصل عدد المستخدمين إلى 131.304 مستخدم، وفي 2013 وصل عدد مستخدمي تويتر مصر إلى 400.000 مستخدم، 51% منهم يعيشون في القاهرة و8% في الإسكندرية و41% الباقية يعيشون في محافظات الأخرى.

نبيل الحلفاوي: دخلت على تويتر وألقيت نظرة من حكم الفضول ولقيته زي ما يكون مفصل علي مخلوق عشاني، لأنه متستف ومحدد ما حدش يقعد يرغي كثير محدد بسطر ونص اللي هم 140 حرف، أولاً لما يبقى شخصية عامة بتدخل يبقى في متابعين لها بسرعة، إنما ما كنتش وصل للدرجة بتاعة العجز عن التفاعل مع كل اللي بيعثوا لي، فكنت فعلاً بتفاعل مع كل الـ mentions أو الرسائل التي تجيء لي.

عمر ظاهر/كاتب صحفي: بعد الثورة بفترة كان ابتداء يبقى التويتر له حضوره واسمه جاي في كل برامج الـ Talk Show وفي النشاطات، وشفنا على تويتر والاستغاثة على تويتر فكان الواحد طبيعي أنه يكون موجود على الساحة دي.

أحمد خير: الناس ركزت على تويتر لأنه هو وسيلة قريبة من أنها هي تتعامل مع الشخصيات العامة والأحداث بشكل أسرع من وسائل الإعلام الثانية.

نورا يونس: قبل كده مثلاً الشخصية العامة كانت محتاجة أنها تعمل مؤتمر صحفي يعني لو عاوزة توصل لأكبر عدد من وسائل الإعلام فتجهز للمؤتمر الصحفي قبلها بـ 24 ساعة وتعلن عنه وتبلغ به وسائل الإعلام، دي الوقت أي شخصية هامة من على الموبايل بتاعه يكتب Tweet وهي تبقى headlines بتاعت كل وسائل الإعلام في خلال 10 دقائق الـ Online والـ Print ثاني يوم أوفي نفس اليوم لو لحقت.

علاء عبد الفتاح: الإعلام بدأ يتأثر بتويتر من الأول أنه بيقوا يعلقوا على اللي يتقال ويجيبوا تويطات أو يأخذوا أسئلة أو يأخذوا توجيه لأيه المواضيع اللي يهتموا بها أو يجيبوا ضيوف من خلال تويتر.

حياة اليماني: في أخبار اتخذت بس من على تويتر لم تأخذ من حته ثانية، تصريحات الدكتور محمد البرادعي كلها تؤخذ من على تويتر حتى في بعض الأوقات في ناس كانت بتقول أنه البرادعي يناضل من على تويتر، ده ممكن لا نتفق أو نختلف معه بس في الحقيقة كل أخباره والـ codes بتاعته كلها تؤخذ عن تويتر.

أنس حسن: بدأت طبقة الشباب تولد قياداتها بعيداً عن القيادات التقليدية يعني أصبح عندنا public figures من الشباب مدونين كبار آرائهم أصبح لها تأثير في الحراك السياسي، أصبح عندنا حالة قوية جداً أدت في النهاية أنه الشباب يفاجئ الكوادر السياسية حتى كوادر المعارضة بحراكه في الشارع.

سامية جاهين: أنا رأيي أنه عموماً في عدد أكبر من الشباب وفي عدد أكبر من المصريين ابتدئ يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام لأنه بقي في ثقة أكبر في هذه الوسائل في مقابل وسائل الإعلام، لأنه في لحظة معينة ما لم يكن عندنا وسيلة إعلام نثق فيها 100% أنها تنقل الأخبار التي تحصل على الأرض فبالتالي هذه الصحافة البديلة يعني كانت هي الطريقة اللي نقدر نقل بها الحقيقة.

حسام السكري: هو يعني بقي عندنا طبقة جديدة من الصحفيين المتويتين يعني في صحفيين كثير النهاردة بقي هم في حياتهم الشخصية وبشكل شخصي يستخدموا بتويتر ويغردوا طول الوقت سواء عن موضوعاتهم الخاصة الشخصية أو اللي يشوفوها حولهم.

إيهاب الزلاقي: طبعاً تويتر والشبكات الاجتماعية بشكل عام وفرت فرص عمل جديدة داخل المؤسسات الصحفية قطعاً إحنا دي الوقت عندنا Team أو فريق عمل اسمه فريق Social Media لأنه ببساطة بقي فيه احتمالات استفادة للمؤسسة بطريقة ما من أدوات موجودة فبدأنا يعني أننا نعمل أنه طيب دي نعملها أزاي فبدأ بيان لها شكل وبدأنا نجيب ناس تنفع تشتغل في هذا الشكل وبدأت القصة دية تنتشر في كل المؤسسات العلمية وتنمو.

إعلام "تويتر" بين الإثارة والمصادقية

سامية جاهين: إحنا استخدمنا تويتر في نقل الأخبار وفي معرفة الأخبار ومش إحنا بس يعني الجمهور العربي كله كان أحياناً يسبب التلفزيون ويسبب القنوات الإعلامية يبقى مش عاوز أذكرها بالاسم ويلجأ إلى تويتر والفيسبوك عشان يعرف الأخبار طبعاً

المشكلة أنه مش دائماً الخبر يبقى موثوق فيه ولكن برضه الميزة الثانية هي أنه لما عدد كبير من الأشخاص الموثوق فيهم ينقلوا نفس الخبر تقديري تتأكدي أنه حقيقي فعلاً وتقديري تمشي وراءه وتقديري تبليغي الناس القرييين يروحوا مكان الحدث فبالتالي يبقى في تأكيد أنه الخبر اللي انتشر هذا حقيقي أو لا.

أيمن الصياد: هناك مثلاً من المغردين من هو لديه مصداقية عالية للغاية عند الجمهور، وهناك من لا يأخذ كلامه بمصداقية إذن الذي يحدد المصداقية هو صاحب الرسالة وليس الوسيلة بحد ذاتها، لا يقلقني على الإطلاق لا ينبغي أصلاً أن نخضع وسائل جديدة للمعايير التي كانت تخضع لها وسائل قديمة لأن هذا عالم وهذا عالم آخر.

حياة اليماني: فتويتر سلاح ذو حدين في مسألة الأخبار تحديداً لأنه لو في مرة أخذتِ خبر غلط فأنتِ أخذتِ خبر غلط وتحسب إنك أخذتِ خبر غلط ونقلتِ خبر غلط لم تتأكدي منه، لو في مرة أنتِ نشرتِ خبر غلط فتحسب عليكِ أنه أنتِ نشرتِ خبر غلط خصوصاً انه مساحة انتشار الخبر على تويتر أسرع بكثير جداً من أنك تبقي نشرتِه في ثانية على الأستون بتاع القناة ورجعتِ شلته، على تويتر يبقى موجود والناس عملتِ tweet واللي علق واللي code واللي عمل Prints.

عمر ظاهر: هو تويتر مصدر للشائعات بس ده لو علاقة بنا نحن كمصريين، يعني إحنا نستغل أي تجمع في إطلاق محطة فضاء بقول لك، فيطلع يقول لك دي فيترتب عليها حاجات كثيرة جداً بشكل الكتروني مرة أو بشكل بسيط على القهوة مرة، فدي حاجة تخصصنا إحنا كمصريين ما لها علاقة بتويتر.

نبيل الحفاوي: على تويتر لا أقدر أفصل وضعي كفنان من وضعي كشخص عادي طبيعي بعيدا عن الفن، لأنه معروف أنا أخذت عهد على نفسي إني لا أكتب كلمة أتحرك بسببها إذا ما قابلت الشخص اللي أنا كتبتُه عنه.

حياة اليماني: أوقات يبقى النقاش على تويتر يعني من أقصى اليمين لأقصى اليسار من مرحلة أنه النقاش جاد جداً انه الناس تحاول تفكر بشكل جاد، وأوقات ثانية يبقى عبارة عن خناقات.

جمال عيد/محامي حقوقي ومدير الشبكة العربية لحقوق الإنسان: تويتر كان له دور داعم جداً في دعم حركة المطالبين بالديمقراطية والنشطاء السياسيين وما زال حتى اليوم تويتر يلعب دور عشان كده بقت أكثر القضايا المتعلقة بحرية الرأي والتعبير الآن في

العالم العربي هي بسبب كتابات تويتر.

سامية جاهين: نفس السؤال بتاع ليه الناس أشمعا الناس تحس بحرية أكبر في استخدام تويتر كان يطرح عن المدونات هي الإجابة واحدة، هو الإنسان لما يكون وراء شاشة يبقى أسهل بكثير أنه يبقى على طبيعته أو يبقى أجراً من الحقيقة.

نورا يونس: لا ينفع أنه إحنا نحاسب الأفراد زي المؤسسات يعني لما مثلاً الحساب بتاع رئيس الجمهورية على تويتر أو وزير على تويتر ينشر حاجة غير لما نورا أو أحمد أو حسين بشكل فردي ينشروا حاجة.

جمال عيد: هناك تضيق على تويتر وهو باعتبار وسيلة نشر مؤثرة فممكن في ظل حكم دكتاتوري أو مستبد أو حكم لا يرحب بحرية التعبير ممكن البعض يلاحق بسبب كتاباته على تويتر.

نبيل الحلفاوي: لسه لم نعرف وسائل التواصل الاجتماعي موقعها إيه بالنسبة لوسائل النشر، فهي لغاية دي الوقت لا ينطبق عليها ما ينطبق على قضايا النشر، لكن ممكن اتخاذ بعض tweets كدليل على نية صاحبها، قرينة على نية صاحبها.

جمال عيد: في مصر مش رح ننسى أنه كان وسيلة لملاحقة مرتين لأسماء محفوظة على سبيل المثال قضيتين بسبب تويتر.

اعتقالات في صفوف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

تعليق صوتي: لكن الناشطين السياسيين أصبحوا اليوم تحت رحمة هذا القانون لأسباب مغايرة بعضها يتعلق بجرائم سب وبعضها نتيجة تعليقات نُشرت على الإنترنت رأت فيها النيابة العسكرية ما يستوجب توجيه الاتهامات بالإساءة والسب وإهانة المجلس العسكري كما في حالة الناشطة أسماء محفوظ التي أفرج عنها بكفالة مالية على ذمة قضية من هذا النوع.

جمال عيد: تويتر مشي الناس من خلاله وطالبوا بحرية الرأي والتعبير ولكنهم مارسوا حرية الرأي والتعبير، 70% من سجناء الرأي والضمير في العالم العربي هم من مستخدمي الإنترنت ومن الـ 70% دول 80% منهم هم من مستخدمي تويتر، تويتر حجر زاوية ورافعة لحرية التعبير خلا ما بقاش في خط أحمر ما فيش حاجة اسمها فوق النقد فوق المحاسبة.

حياة اليماني: في انفصال شوية بين تويتر والأرض، خصوصاً أنه في أوقات تحسي أنه على تويتر زي ما حصل مرات أنه الثورة أسهامها في الشارع المصري عالية جداً، بعدين تنزلي بقى عملي استفتاء، تنزلي عملي انتخابات تلاقي في الحقيقة معسكر الثورة أسهمه في مصر أقل من التوقعات التي كانت على تويتر.

عمر طاهر: تويتر مثلاً طول الوقت اختياراته من ساعة الاستفتاء على الدستور الأولاني من مارس 2011 لحد النهاردة كل الاختيارات اللي كان تويتر يحشد باتجاهها هي التي لم تحصل يعني عمري ما أحسست أنه تويتر مثلاً محرك للأحداث، عمري ما أحسست أنه يفرق في الاتجاه العام في البلد هو صوت موجود، وصوت له جاذبية لكن القياس عليه اعتبره قياس مضلل مش حقيقي.

حياة اليماني: طيب هو ليه لا نعمل الحالة بتاعة الالتقاء، ما بين النقاشات اللي دائرة على الانترنت اللي هي الناس تقول أنها منفصلة عن أرض الواقع والنقاشات اللي في الشارع بالفعل اللي هي أرض الواقع. في ندوة كانت في البداية يعني علاء عبد الفتاح هو اللي ابتدئ يقيم ندوة بمصر، الفكرة كانت عبارة عن أنه live twitting بقى أنه مش بس على تويتر أنه في نقاشات دائرة على تويتر ونقاشات مهمة ومثمرة فكانت فكرة علاء ليه لا ننقل النقاشات دي على أرض الواقع.

علاء عبد الفتاح: الفكرة فيها أنها ندوة سياسية لكن أداءها مختلف مستلهمة الأداء من تويتر فاخترنا هيكل جديد، في منصة برضه بس أنك تتكلم من غير ما تحضر كلمات في ميسر كان يبقى معنا في المعتاد، يسألهم أسئلة والإجابات بتاعتهم لا تخرج عن 140 ثانية مستلهمة من 140 حرف بتوع تويتر، وكان في شاشة في الخلفية كان يطالع عليها تويتات على tag # بتاع الندوة، الناس اللي متابعه الندوة أو حاضرة الحدث وتيوت..

ندوات منقولة على الهواء

حياة اليماني: نقل تويت ندوة من هي نقاش موجود على الأرض بمساحته اللي هو فيها بالحرية اللي هو فيه للشاشة هو برضه نقل للنقاش نقل لمساحة الحرية دي على الشاشة، وبتخلي الناس اللي في البيوت بتسمع أكثر للشباب فبقينا نوجه الدعوة في تويت ندوة للاثنين، للشباب اللي على تويتر والناس اللي على الشارع فيحصل أنه حالة خليني أقولها لك حالة صدام أولي، اللي هو الكلام اللي على الأرض مش زي الكلام اللي على تويتر والكلام اللي على تويتر مش زي الكلام اللي على الأرض، بعدها بيتدئ صدام عجيب نبتدئ نصل لمرحلة وسط يعني اللي هو في نقطة دائماً للتلاقي بين الناس.

سامية جاهين: هو الحقيقة في تغريدة مش فاكراة متى بدأت أكتبها، بس كررتها كذا مرة كنت كل يوم بالليل بعدما يخلص يوم طويل من الأحداث ونبلع بعض باللي حصل ومين محتاج إيه ومين المصابين في مستشفى إيه ومين عايز إيه، وكلها أحداث مؤلمة جداً وأحياناً لما الناس كانت تبتدئ تنسى واليوم يعدي عادي فكنت بآخر اليوم بمسي على شهداء باسمهم أو معتقلين باسمهم كنت بقول مثلاً تصبح على خير يا مينا تصبح على خير يا علاء تصبح على شعب فاكركم يا شيخ عماد، تصبح على شعب مش ناسي أنك معتقل يا علاء وهكذا وتصبحوا على شعب فاكركم.

عادل صليب: أنا نزلت في محمد محمود لما عرفت في تويتر أنه الداخلية ساعتها ضربت أهالي المصابين ما كنت أعرف ما كان مصدر ثاني طبعا كالعادة، عرفت من تويتر أحداث بورسعيد عرفت من تويتر.

محمد جمال بشير: نزلت وعرفت الأخبار من الناس اللي هي جاية في بورسعيد من القطر، ولما عملت كده أحببت أن أعمل حاجة مختلفة تماماً، فجيت واحد من أصحابي منهم وقعدنا على القهوة لقيت أنه هو جاي من بورسعيد وفتحت له الكمبيوتر اللاب توب بتاعي، وإحنا قاعدين على القهوة وقلته أنت عندك حساب على تويتر، افتح لي الحساب بتاعك وقلت له اهدأ وقل شهادة كاملة، فكتبت من الحساب بتاعي إن فلان الفلاني كان في بور سعيد وأنا سأعمل rewet التويت بتاعه واللي مش متابعه راح أعمل له rewet فقعدت كتبت شهادته كلها وطلعت مثلاً أربعين تويت كذا وراء بعض لأنني أنا كنت مهتم أني في ليلتها تُقال القصة أو الرواية سريعة وبسرعة من قلب الحدث، في هذه حولنا المواطن اللي حصلت له حادثة لمواطن صحفي، حولنا القصة دي أنها تكون أكثر واقعية على الشبكة.

أيمن الصياد: إذا حاولنا أن نتحدث عن مستقبل تويتر أو غيره من وسائل التواصل الاجتماعي لا بد أن ننتبه لأن كل الأشياء تنمو حتى العلاقات الإنسانية تنمو، وإذا كان تويتر هو في تعريفه الدقيق وسيلة للتواصل الاجتماعي لأنه هو ينمو مثله مثل العلاقات الإنسانية بحد ذاتها، فلا أحد يستطيع أن يتكهن بنموه تحديداً ولكن الإنترنت وكل ما هو على الانترنت ينمو بسرعة جداً مثلما هي كل الأشياء تنمو باختلافات السرعة.

وائل الفخراي: لو الناس ابتدأت تحس أنه الانترنت ده جزء أو تويتر جزء من حياتها جزء من المنظومة بتاعتها هذا يساعدي على أنه أنا أدور على الحاجة اللي أنا عاوزها يساعدي أنه أنا أتواصل مع الناس، ينمي إمكانياتي أوتوماتيكي دي رح يبقى

حاجة positive حاجة إيجابية جداً أنا متفائل بتويتر ومتفائل بكل التكنولوجيات التي تتيح للناس أنها تغير حياتهم.

أيمن الصياد: تويتر فيه 140 حرف وسيلة الإخبار الأولى في زمن تغير فيه مكان الخبر ونقل الخبر.

جمال عيد: لو سأكتب على تويتر تغريدة أقول أنه ديمقراطي معك لو كنت على حق، ضدك ويفضحك لو كنت على باطل.

وائل الفخراي: EAT, TWEET AND SLEEP دا اللي إحنا نعمله بقى لنا سنتين بقينا نأكل ونشرب ونبص على تويتر..

إيهاب الزلاقي: تويتر أقصر جملة وأكبر تأثير.

نبيل الحلفاوي: العالم أصبح أكثر رحابة، والشفافية أصبحت أكثر تواجداً وهنيئاً للأجيال الجديدة بوسائل التواصل الاجتماعي.

أحمد خير: تويتر بالنسبة لي كان عالم يعني كان فضاء وتحول لعالم حقيقي يعني هو عالم فيه شغلي وفيه طريقة التعبير عن أفكاره وأصحابه وتعامله مع السلطة ومواقفه السياسية وشغلي وكل حاجة.

عمر طاهر: تويتر بقى جزء كبير أو جزء أساسي من الحياة اليومية لعدد كبير من الناس وكلنا تقريباً أدمنا موضوع تويتر في الوقت الحالي أنا متصور أنه سيبقى في حاجة ثانية رح ندمنها بعدين خلال سنة شهور أو سنة يعني في حاجات جديدة ستطلع.

سامية جاهين: الناس ستجد وسائل جديدة دائماً تتواصل فيها مع بعض، تويتر ما هو إلا أداة من هذه الأدوات فبالتالي عبقرية 140 character دي تفضل موجودة، أنه التواصل السريع ده اللي هو التغريدات اللي عامله زي صوصوة العصافير كده دي ففي احتياج لها فستكون موجودة.

حياة اليماني: الناس ستكمل على تويتر ستكمل مناقشات ستكمل تكوين مجموعات ستكمل استقطاب ستكمل تخوين ستكمل تكوين صداقات، أنا ممكن بعد شوية يطلع موقع ثاني يطلع وسيلة ثانية تطلع تويت ثانية للـ Social media فشوية ناس سينتقلون عليها، بس الناس يكملوا.

[شريط مسجل]

محمد مرسي: لقد مارست وما زلت أقصى درجات الصبر على حالة الإفراط في استعمال الحرية.

عبد الفتاح السيسي/وزير الدفاع: يؤدي رئيس المحكمة الدستورية العليا اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة.

محمد البلتاجي/قيادي في جماعة الإخوان المسلمين: الانقلاب باطل الانقلاب باطل..

محمد الدماطي/ عضو هيئة الدفاع عن «مرسي»: بيان من السيد رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي إلى الشعب المصري الكريم "إن ما حدث هو انقلاب عسكري مستوفي لأركانه ومعالمه كافة".